مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٤/٨/١٢

حـديث النـاس

في الورقة التي اعـدها الرئيس انور السادات عن تطوير الاتحـاد الاشتراكي العربي ركز الرئيس على ضرورة الاخذ بفكرة العضوية الجماعيه للنقابات والمنظمات الجماهـيريه كي نستطيع ان ننضم بكامل اعضائهـا مما يحل ديمقراطيا مشكلة علاقة هذه التنظيمات بالاتحاد ويجعل لممثليهـا حقا مباشرا في التعبير عنها .

وهذه النقطة من أهم النقاط التي وردت في الورقة على اساس انه لاول مرة يلتفت الى ايجاد الصـيغة السليمة للعلاقة بين الاتحاد الاشتراكي وبين المنظمات الجماهيرية .

ان المنظمات ما هي الا اجهـزة معاونة للاتحـاد الاشتراكي للعمـل السياسي الجماهيري اي يمكن وصفها بجهاز استشاري يرجع اليه الاتحاد في اي امر من الامور التي تتعـلق بطبيعة عمل النقـابة او المنظمـة الجماهيرية وبهذا لا يحدث التضارب الذي كان يحـدث عادة اذا اختلفت وجهات النظر ونستطيع بذلك ان نفرق بين الالتزام والالزام تلك القضية التي ولدت منذ ان بدأ الاتحاد الاشتراكي يمارس نشاطه ولم يمكن التغلب عليها حتى الان .

وبمفهوم ان الاتحاد الاشتراكي تحالف شعب وليس حزبا وبذلك نقضي على الخلط الذي حدث طوال السنوات الماضية في مدى سلطة وسيطرة الاتحاد على النقابات والمؤسسات الجماهيرية .

هذه الورقة ـ لا شك ـ تحرر الاتحاد الاشتراكي من فكرة سيطرة الحزب الواحد . □

علي حمدي الجمال